

فشل المخططات الخارجية في سورية أدى إلى تغيير المواقف الأميركية والأوروبية



بقي الملف السوري على قائمة اهتمامات وسائل الإعلام العالمية، وسط معطيات ووقائع جديدة ستفرز مشهداً سورياً جديداً على المستويين السياسي والعسكري، لا سيما بعد تفاقم أزمة اللاجئين والتبدلات بالمواقف الأميركية والأوروبية نتيجة فشل مخطط إسقاط الدولة السورية والوجود العسكري الروسي المستجد في سورية، فضلاً عن خطر الإرهاب في المنطقة الذي دعا الرئيس فلاديمير بوتين إلى تشكيل تحالف جديد لمكافحته بعد فشل التحالف الأميركي الذي لم ينسق مع الحكومة والجيش في سورية ومن دون تفويض من مجلس الأمن الدولي.

وفي السياق، اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد، على رأس السلطة في الدولة العربية الوحيدة، هو الضمانة الوحيدة لمحاربة والقضاء على تنظيم «داعش».

وأكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور بشار الجعفري أن من المستحيل مكافحة الإرهاب من دون التنسيق مع الحكومة الشرعية في سورية والجيش العربي السوري.

ورأى مساعد رئيس هيئة الأركان الإيرانية العميد مسعود جزائري أنه ليس من حق الولايات المتحدة وفرنسا وغيرها من الدول التدخل في تحديد مستقبل سورية نيابة عن الشعب السوري.

في ظل هذا الإنشغال العربي والدولي في أزمتها وحروب المنطقة اقتضت «إسرائيل» الفرصة لتحقيق حلمها التاريخي بهدم المسجد الأقصى، وفي السياق، شدد وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف إدعيس أنه على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث في المسجد الأقصى.

وشدد الجعفري على أن فرنسا لا تملك الحق في مكافحة الإرهاب بهذه الطريقة من جانب واحد حتى وإن كانت عضواً فيما يدعى بالتحالف.. مضيفاً: «إن هذا التحالف أميركي وليس دولياً ولا يعتمد على قرار من مجلس الأمن الدولي وليس مدعوماً بالإجماع».

وفي تعليقه على قول الرئيس الفرنسي هولاند بأن «الرئيس بشار الأسد ليس له دور في مستقبل سورية»، وقال الجعفري: «إنه ومن خلال دعوته لتغيير النظام فإن هولاند يناقض ميثاق الأمم المتحدة» مضيفاً: «إن كلمات من هذا النوع تنم عن الجهل ولا سيما أن أطلقت من مقر الأمم المتحدة».



إدعيس لـ«سبوتنيك»: على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث في الأقصى

قال وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف إدعيس إن الفلسطينيين لا يملكون سوى الشكوى للمجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية، للتحرك العاجل من أجل حماية الأقصى من الاقتحامات «الإسرائيلية».

وأضاف: «نحن نملك الدفاع عن المسجد الأقصى بصورنا العارية، والوقوف أمام التحديات والاقتحامات «الإسرائيلية» لساحات المسجد».

وأوضح أن هذا يحتاج إلى تضافر وتعاون جهود عربية وإسلامية ودولية لوقف الممارسات «الإسرائيلية»، لا سيما أن المواقف الدولية تنص على أن المسجد الأقصى محتل وهو للمسلمين، «ولا يحق لليهود أن يمسوه بأي سوء».

وأكد أن تصرف السلطات «الإسرائيلية»، وإمعانها في الانتهاكات، يمثل تحدياً للمواقف الدولية، وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث في المسجد الأقصى.

واعتبر بأنه «لو كان هناك صوت جماهيري في الشارع العربي، لفكرت «إسرائيل» ألف مرة قبل قيامها بتلك الانتهاكات، ولابد من صوت عربي كبير لما يتعلق بعقيدتنا، وليس لما يحدث في الأقصى فقط».

وتساءل «هل أصبح الأقصى لا يعني العرب؟».

وقال الرئيس الإيراني: «عندما يكون هدفنا الأول هو دحر الإرهابيين، ومحاربة الإرهابيين والقضاء عليهم، فإننا ليس لدينا خيار آخر سوى دعم سلطة الحكومة المركزية».

وتابع: «لذلك، أعتقد اليوم أن جميع الأطراف تقبل بان يبقى الرئيس الأسد في السلطة، وبذلك يمكن محاربة الإرهابيين والانتصار عليهم».

وأضاف: «على أي حال، وبمجرد أن تحقق هذه الخطوة أهدافها بنجاح على مختلف المستويات، ويتيم طرد الإرهابيين خطوة بخطوة، فإنه يمكن وضع المخطط الأخرى في الاعتبار، وإن يتم أيضاً الاستماع إلى أصوات المعارضة».

من جانب آخر، قال الرئيس الإيراني، إن طهران مستعدة للإفراج عن سجناء أميركيين، مثل مراسل واشنطن بوست، جيسون رزيان، إذا ما قامت الولايات المتحدة بإطلاق الإيرانيين المحتجزين لديها.



الجعفري لـ«تاس»: من المستحيل مكافحة الإرهاب من دون التنسيق مع الحكومة السورية

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور بشار الجعفري أن من المستحيل مكافحة الإرهاب من دون التنسيق مع الحكومة الشرعية في سورية والجيش العربي السوري.

وقال الجعفري تعليقا على شن طائرات فرنسية غارات جوية داخل سورية: «إن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لم ينسق تلك الإجراءات مع الرئيس الأسد وقد تصرف الجيش الفرنسي من دون اتفاق مع القوات المسلحة السورية، ووضحا «أنه من المستحيل أن تحارب الإرهاب من دون التعاون مع الحكومة الشرعية في سورية والجيش السوري وهذا هو بالضبط ما عناه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما وصف الجيش السوري بأنه القوة الشرعية التي يجب التعامل معها في مكافحة الإرهاب».

جزائري لـ«العالم»: ليس من حق أحد التدخل بمستقبل سورية

أكد مساعد رئيس هيئة الأركان الإيرانية العميد مسعود جزائري أن الشعب السوري هو من اختار الرئيس بشار الأسد وحكومته في انتخابات حرة، وبالتالي فليس من حق الولايات المتحدة وفرنسا وغيرها من الدول التدخل في تحديد مستقبل سورية نيابة عن الشعب السوري.

وأوضح جزائري أن «أمريكا تقود حالياً لعبة خطيرة في المنطقة تقضي بتقسيم الدول الإسلامية وبخاصة دول المنطقة، معتبراً أن ما نراه من تغيير في المصطلحات الأميركية لا السياسات يعود إلى الفشل في مخططاتها بعد أكثر من أربع سنوات من محاولاتها لإسقاط سورية عبر حشد آلاف الإرهابيين ودعمهم وتسليحهم وهي الآن تحاول تمرير سياساتها عبر طريق آخر».

وأشار إلى أن إيران تبتذل جهودها لإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وإجراء حوار بين الحكومة والمعارضة الوطنية كما تسعى للمساهمة في الوصول إلى توافق وطني في سورية.

وحول الوضع في اليمن قال جزائري: «إن النظام السعودي يقود حرباً بالنيابة على اليمن أوقعت أشيع الفظائع بحق البشرية وبعد أشهر ما زالت هذه الحرب الظالمة مستمرة»، لافتاً إلى «أن الصمت الدولي عما يحدث في هذا البلد يشكل تحدياً كبيراً تواجهه اليوم في منظمة الأمم المتحدة وكل المنظمات التي تدعي حقوق الإنسان والدول الأوروبية أيضاً والتي قد تتردد دعوى التماسيح أحياناً لمجرد حادث بسيط».

وأكد جزائري أن الولايات المتحدة الأميركية لم تغير سلوكها العدائي تجاه إيران، مشيراً إلى «أن أميركا قبل الاتفاق النووي بين إيران والمجموعة الدولية وبعده بقيت ماضية في هذا السلوك تجاه الثورة الإسلامية».

وشدد على أن البرنامج الدفاعي الإيراني «غير قابل للتفاوض ومنفصل تماماً عن أي مفاوضات لذلك فإن البرامج الصاروخية تسير طبق البرنامج المعد لها والسياسة التي وضعت لها».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

ان يحصل على حصص من كعكة الأوقاف، من دون أن ننسى أن ما يطلب من سلام هو مطلوب أصلاً من الرئيس المحبوب للجمهورية المعتقلة، وللتذكير بعد غد سيصدر نواب الأمة أنفسهم الجلسة التاسعة والعشرين لانتخاب هذا الرئيس.

الإطلاق من هذه الوقائع، فإن حصص لبنان المضيف الأكبر للنازحين السوريين لن تكون بقدر الأمل، فأي حكومة ستدير المساعدات فيما الابتزاز والمزايدات الرخيصة تمتعها من حل سريع لازمة النفايات.

وفي السياق أفرجت الجماعات البيئية السياسية في الحراك المدني عن خطتها النقيضة لخطة الوزير شهاب اليوم، ومن دون الخوض في التفاصيل بين الخطتين فإن السؤال الذي يطرح لماذا انتظرت هذه الجمعيات طيلة هذا الوقت أكثر من شهر لتتقدم عن خطتها بدلا من أن تضعها في تصرف شهاب منذ البداية كسبا للوقت، ولا حاجة إلى التذكير بالانتفاضات البيئية التي تبنت أمس في مواقع مختلفة معترضة على الخطة والتي لم يطرح أي منها خطأً بديلة.

ان يحصل على حصص من كعكة الأوقاف، من دون أن ننسى أن ما يطلب من سلام هو مطلوب أصلاً من الرئيس المحبوب للجمهورية المعتقلة، وللتذكير بعد غد سيصدر نواب الأمة أنفسهم الجلسة التاسعة والعشرين لانتخاب هذا الرئيس.

الإطلاق من هذه الوقائع، فإن حصص لبنان المضيف الأكبر للنازحين السوريين لن تكون بقدر الأمل، فأي حكومة ستدير المساعدات فيما الابتزاز والمزايدات الرخيصة تمتعها من حل سريع لازمة النفايات.

وفي السياق أفرجت الجماعات البيئية السياسية في الحراك المدني عن خطتها النقيضة لخطة الوزير شهاب اليوم، ومن دون الخوض في التفاصيل بين الخطتين فإن السؤال الذي يطرح لماذا انتظرت هذه الجمعيات طيلة هذا الوقت أكثر من شهر لتتقدم عن خطتها بدلا من أن تضعها في تصرف شهاب منذ البداية كسبا للوقت، ولا حاجة إلى التذكير بالانتفاضات البيئية التي تبنت أمس في مواقع مختلفة معترضة على الخطة والتي لم يطرح أي منها خطأً بديلة.

لا يمكن الصبر أكثر حتى قيام دولة فلسطين. القول ليس للرئيس الفلسطيني ولاي زعيم عربي، بل للرئيسة البرازيلية التي أعلنت منبر الأمم المتحدة مناصرة القدس والمرابطين في مسجدها.. فيما المرابطون على عروش الأمة يربطوا مصيرهم وعقولهم بالحروب العبيثة التي انتهكت الأمة وزادت حصار فلسطين وقصبتها، وأضافت النكبات فوق نكبتها.

وفوق ذلك فإن العالم العربي وساحاته المتهمة بانتظار منبر الأمم المتحدة لسماع الاستراتيجيات الدولية لحل أزمتها، التي بات ينظر إليها العالم بواقعية، لا بعنجهية بعض حكامه..

في سبعينية الأمم المتحدة تصدرت سورية لائحة الاهتمام، ومن واقع الحال كان كلام الرئيس الأميركي الذي اعترف بعدم قدرة بلاده على حل مشاكل العالم لوحدها.. مستنجداً بإيران وروسيا لحل الأزمة السورية، مع الاعتراف بالرئيس الأسد ولو لمرحلة انتقالية.. اما نصيحة الرئيس الروسي فكانت للاميركي وغيره، بأن عدم التعاون مع الرئيس الاسد خطأ جسيم، فهو الوحيد وجيشه من يحارب الإرهاب.

في لبنان انتقلت الأزمات من المكونات الحكومية الى التناقضات البلدية حول أزمة النفايات، فيما ملف التعيينات على نار الحل، أملاً بانضاج الطبخة قبل الجلسة الحكومية المقبلة..

ان يحصل على حصص من كعكة الأوقاف، من دون أن ننسى أن ما يطلب من سلام هو مطلوب أصلاً من الرئيس المحبوب للجمهورية المعتقلة، وللتذكير بعد غد سيصدر نواب الأمة أنفسهم الجلسة التاسعة والعشرين لانتخاب هذا الرئيس.

الإطلاق من هذه الوقائع، فإن حصص لبنان المضيف الأكبر للنازحين السوريين لن تكون بقدر الأمل، فأي حكومة ستدير المساعدات فيما الابتزاز والمزايدات الرخيصة تمتعها من حل سريع لازمة النفايات.

وفي السياق أفرجت الجماعات البيئية السياسية في الحراك المدني عن خطتها النقيضة لخطة الوزير شهاب اليوم، ومن دون الخوض في التفاصيل بين الخطتين فإن السؤال الذي يطرح لماذا انتظرت هذه الجمعيات طيلة هذا الوقت أكثر من شهر لتتقدم عن خطتها بدلا من أن تضعها في تصرف شهاب منذ البداية كسبا للوقت، ولا حاجة إلى التذكير بالانتفاضات البيئية التي تبنت أمس في مواقع مختلفة معترضة على الخطة والتي لم يطرح أي منها خطأً بديلة.

ان يحصل على حصص من كعكة الأوقاف، من دون أن ننسى أن ما يطلب من سلام هو مطلوب أصلاً من الرئيس المحبوب للجمهورية المعتقلة، وللتذكير بعد غد سيصدر نواب الأمة أنفسهم الجلسة التاسعة والعشرين لانتخاب هذا الرئيس.

الإطلاق من هذه الوقائع، فإن حصص لبنان المضيف الأكبر للنازحين السوريين لن تكون بقدر الأمل، فأي حكومة ستدير المساعدات فيما الابتزاز والمزايدات الرخيصة تمتعها من حل سريع لازمة النفايات.

وفي السياق أفرجت الجماعات البيئية السياسية في الحراك المدني عن خطتها النقيضة لخطة الوزير شهاب اليوم، ومن دون الخوض في التفاصيل بين الخطتين فإن السؤال الذي يطرح لماذا انتظرت هذه الجمعيات طيلة هذا الوقت أكثر من شهر لتتقدم عن خطتها بدلا من أن تضعها في تصرف شهاب منذ البداية كسبا للوقت، ولا حاجة إلى التذكير بالانتفاضات البيئية التي تبنت أمس في مواقع مختلفة معترضة على الخطة والتي لم يطرح أي منها خطأً بديلة.

ان يحصل على حصص من كعكة الأوقاف، من دون أن ننسى أن ما يطلب من سلام هو مطلوب أصلاً من الرئيس المحبوب للجمهورية المعتقلة، وللتذكير بعد غد سيصدر نواب الأمة أنفسهم الجلسة التاسعة والعشرين لانتخاب هذا الرئيس.

الإطلاق من هذه الوقائع، فإن حصص لبنان المضيف الأكبر للنازحين السوريين لن تكون بقدر الأمل، فأي حكومة ستدير المساعدات فيما الابتزاز والمزايدات الرخيصة تمتعها من حل سريع لازمة النفايات.

وفي السياق أفرجت الجماعات البيئية السياسية في الحراك المدني عن خطتها النقيضة لخطة الوزير شهاب اليوم، ومن دون الخوض في التفاصيل بين الخطتين فإن السؤال الذي يطرح لماذا انتظرت هذه الجمعيات طيلة هذا الوقت أكثر من شهر لتتقدم عن خطتها بدلا من أن تضعها في تصرف شهاب منذ البداية كسبا للوقت، ولا حاجة إلى التذكير بالانتفاضات البيئية التي تبنت أمس في مواقع مختلفة معترضة على الخطة والتي لم يطرح أي منها خطأً بديلة.

العالم عالمان هذا اليوم (أمس). الأول فضائي ركب فيه الشمس والقمر الأرض في كسوف عمودي. والثاني أرضي في نيويورك شاركت فيه البلدان في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد برزت كلمة الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي ذكر الاهتمام الدولي بالأزمة السورية وأعلن الاستعداد للتعاون مع روسيا وإيران في حل الأزمة السورية، مشدداً على مواجهة الإرهاب الذي يقطع الرؤوس ومركزاً في الوقت نفسه على وصف الرئيس بشار الأسد بالطاغية.

وعلى الرغم من اهتمام العالم بالأزمة السورية فإن ثمة من قال من بعض القادة إنها لم تعد أزمة وإنما أصبحت صراعاً. وعلى رغم تركيز بعض القادة على المهاجرين من سورية إلى الغرب فإن اللاجئين السوريين إلى دول الجوار فرضوا أنفسهم على المداورات والخطابات إلا أن أي نتيجة لم تبرز حتى الآن في مساعدة الدول الحاضنة للاجئين وبينها لبنان.

وهذا الشأن شدد عليه رئيس مجلس الوزراء رئيس للجمهورية. وهذا الأمر أثاره الرئيس سلام مع الدرجة الأولى أهمية الدفع باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية. وهذا الأمر أثاره الرئيس سلام مع الرئيس الفرنسي الذي يعتزم زيارة لبنان قريباً.

وتجدد الإشارة إلى أن مجلس النواب مدعو إلى جلسة انتخابية رئاسية بعد غد الأربعاء غير أن الانطباع السائد والراسخ هو أن الجلسة ستكون كسباقاتها بلا نصاب. وليس في الأفق ما يشير إلى قرب الانتخاب، إلا أن الحوار الوطني في السادس والسابع والخامن من الشهر التالي سيبحث في وسائل تفريغ الوضع في سياق محاولة للإقتراب باتجاه إنجاز الاستحقاق الرئاسي.

لنا عودة إلى الشؤون السياسية وأيضاً إلى خطة شهاب لحل أزمة النفايات في سياق النشرة التي نبذها من الظاهرة الخامسة خلال مئة ستة والمتعلقة بكسوف الشمس وخسوف القمر الذي سمي بقمر الدم وهي ظاهرة لن تتكرر قبل العام 2033.

73 يوماً والنفايات في الأرض من 17 تموز 2015 إلى 28 أيلول والأزمة كانتها في اليوم الأول فإين هي مستقرة اليوم؟ الحراك المدني قدم خطة متكاملة تتخلل من رفض خطة شهاب فيما الأخير عاكف على درس خطة الحراك لبيني على الشيء مقتضاه.

وفي ما خطة شهاب تعتمد في شكل أساسي في مرحلتها الأولية الطائرة على شركة «سوكلين» فإن هذه الشركة في وضع التشريح أمام النائب العام القاضي علي ابراهيم الذي ينظر تقرير لجنة الخبراء لبحث خطواته القضائية. وهكذا بين خطة الحراك وخطة شهاب تبقى النفايات في الأرض ويبقى هذا الملف يدور في حلقة مفرغة ليشكل فضيحة العصر بين عجز السلطة التنفيذية وعدم تسهيل الحلول البديلة.

في سياق منفصل، شكل بوتين اليوم نجم الأمم المتحدة بإعلانه وجوب قيام تحالف ضد «داعش» يشبه التحالف ضد النازية في الحرب العالمية الثانية.

انتظر الناس أن تتحرك عجلة الدولة بوقود لبناني وسائق لبناني نحو وجهة وطنية لبنانية، لكن الأمل حتى الساعة ضئيلة، ويخطئ من يعتقد أن الرئيس سلام في نيويورك قادر على الإتيان بإنجازات يقدمها إليه العالم، فيما جزء كبير من أبناء وطنه يتنزهون ويربطون مصير بلدهم بصلحة شخص في الداخل ويصالح بعض دول الإقليم.

خلاصة هذا الكلام أن الرئيس سلام وأي رئيس حكومة إن لم يكن قوياً في بلاده لن يستطيع